

خلاصة عبقات الأنوار

[283] [140] رواية الفضل بن روز بهان روى حديث الثقلين في (شرح عقائده) التي كتبها بالفارسية بأمر عبد الله خان أوزبك والي بخارا، قال - على ما نقل عنه - " قوله ونعقد بوجوب تعظيم آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوب الاقتداء بهم. أقول: أما تعظيم أهل بيت رسول الله فنعتقد أنه فرض، لورود الاحاديث الصحيحة في ذلك، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع: يا أيها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي إلى آخره. وقال في حديث آخر: أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات. ويستفاد من ذلك وجوب تعظيمهم واحترامهم ورعاية حقوقهم. وكذا من قوله صلى الله عليه وسلم " ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا " فانه أمر بالاقتداء بهم، والمراد من أهل البيت هم الذين حرموا الصدقة ". ترجمته: ترجم له أو اعتمد عليه: 1 - السخاوى في [الضوء اللامع 6 / 171]. 2 - ورشيد الدهلوى في [غرة الراشدين]. 3 - وحيدر على في [منتهى الكلام]. وغيرهم. وقد ذكرنا ترجمته بالتفصيل في مجلد حديث الطير.
